اي ممتنش الاشيين كالذي تحت الاراضين او في السموات او معلو
المخلوقين مما لا يعلمه الا الله وحده وما حضر لنا وهو ما على
وجه الارض مما اطلع عليه بنوا ادم او ما اطلع عليه المخلوقات على ما
تقدم فتدبر مطلع هو بمعنى منشا [illegible]
[illegible] وقوله ما ظهر هو عين ما حضر وقوله
وتنزه هو عين ما غاب فقد تفنن في التعبير وكذا ما بعده
واستتر عبارة عما غاب قال تعالى يدبر الامر اتى به دليلا على ان
منها المدبر وفيه نظر لان الصحيح انه لا يكفي في صحة الاطلاق
ورود الفعل ولا المصدر نعم لا اعتراض على المص لانه ورد في السنة
اسم المدبر كما في الجامع الصغير واصل التدبير اي المعنى اللغوي
له كما يفيده القاموس في عواقب الامور من مقابلة الجمع بالجمع
فتقتضي القسمة على الاحاد اي في عاقبة الامر على الوجه
الاصلح اي لا على وجه الصلاح اذ الاصلح مقابله الصالح اي يتوقف
على الوجه الصالح لا على الوجه الفاسد العبارة قصور
هذا في صفات البشر المناسب حذف صفات ويقول هذا في البشر
والظاهر انه اذا اضيف للجن او الملك يكون كذلك وتقديره
عطف تفسير وقوله قضاه مرادف لما قبله فيكون حاصله
ان التدبير تعلق القدرة بتمام الامر وحصوله والقضا كذلك
الا انه مخالف لتفسير اي القضا عند الاشعرية من انه صفة
ذات وهي ارادة الله المتعلقة ازلا وفيه [illegible] علم الله
المتعلق ازلا وللارادة ثلاث تعلقات على ما في ذلك هو الخلاف
صلوحي قديم وتنجيزي قديم وتنجيزي حادث لما بان الموجود
تعلقت به الارادة التعلقات الثلاث وهو تعلقت به الصلوحي
دون ما عداه من التنجيزين مبالغة في القدرة اي من حيث
متعلقها لا من حيث ذاتها والظاهر ان نقول مبالغة في قا

در

در اواد قدير صيغة مبالغة من حيث كثرة متعلقات قدرته يدل
عليه قوله بعد لان قدرته الخ وهو علة لمحذوف اي انما وصف الله ب
القدير الذي هو صيغة مبالغة الخ لان قدرته الخ فحينئذ يكون
معنى قدير ذات ثبت لها قدرة كثيرة المتعلقات ولا نقول
ان المبالغة عبارة عن انك تثبت للشي اكثر مما كان يستحقه
وهذا محال في حقه لانا نقول نفي المبالغة النحوية وهي افادة
اللفظ اكثر مما يفيده غيره لا المبالغة البيانية وقدرته صفة
ازلية يتاتى بها ايجاد كل ممكن واعدامه متعلقة اي تعلقا
صلوحيا قديما ولها تعلق تنجيزي حادث وهو تعلقها بوجود
المقدور وقت وجوده ولا تتعلق بالواجب لانها ان تعلقت
بوجوده لزم تحصيل الحاصل وان تعلقت بعدمه لزم قلب
الحقيقة ولا المستحيل لانها ان تعلقت بوجوده لزم قلب
الحقيقة وان تعلقت بعدمه لزم تحصيل الحاصل وبعد بهم
المناسب ان يقول ورد بها القران والخبر قال تعالى وهو السميع
البصير الا ان يقال انما لم يذكر القران لظهوره عند و
جودهم وكلام المخلوقين اي ولفظ المخلوقين وان لم يكن
كلاما بل كان كلمة وقوله عند وجودهم المناسب اذ يقول
عند نطقهم لان الوجود لا يستلزم كلاما وقضية كلامه ان
سمعه عز وجل انما يتعلق بالكلام مطلقا حادثا او قديما
ولا يتعلق بغيره من الموجودات وهو ظاهر كلام بعض والحق
خلافه وانه يتعلق بكل موجود فسمعه صفة ينكشف بها الموجود
على وجه يعلمه هو وله تعلق تنجيزي قديم وهو تعلقه
بذاته وصفاته ازلا وتنجيزي حادث وهو تعلقه بذواتنا
وصفاتنا عند وجودنا وكذا بصره صفة تتعلق بكل موجود
على وجه الانكشاف كان من جنس الاصوات او غيرها وخلاصته